الأمم المتحدة S/2024/592

مجلس الأمن

Distr.: General
7 August 2024
Arabic
Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان 5 آب/أغسطس 2024 موجَّهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم الآتي:

تكرّرت زيارات عدد من المسؤولين الأوروبيين إلى مناطق تقع في شمال شرقي الجمهورية العربية السورية، نذكر منها الزيارة التي قامت بها مؤخراً من تسمى الممثلة الخاصة للمملكة المتحدة إلى محافظة الحسكة السورية.

وإن قيام هذا الوفد وغيره من الوفود الأوروبية بالتسلل إلى الأراضي السورية، وقيامهم بعقد اجتماعاتٍ مع أفرادٍ من الجماعات الإرهابية المسلحة والميليشيات الانفصالية، هو سلوكٌ مرفوضٌ بكافة المعايير، بل هو جرمٌ تعاقبُ عليه جميع القوانين الوطنية لدول العالم، بما فيها قوانين تلك الدول ذاتها.

كما أنَّ هذا السلوك المشين يتعارض مع ما تدعيه تلك الدول من احترامٍ لمبادئ القانون ولأخلاقيات التعامل فيما بين الدول، وهو يمثّل اعتداءً صارخاً على سيادة الجمهورية العربية السورية وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي ولجميع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، التي أكّدت أكثر من مرة على وجوب احترام الدول، جميع الدول دونما استثناء، لوحدة وسلامة الأراضي السورية وسيادتها.

وإن تواتر تلك الزيارات غير القانونية إلى الشمال الشرقي لسورية يكشف عن ماهية السياسات الخاطئة لدولٍ طالما ادعت زيفاً احترامها للشرعية الدولية وللقانون الدولي ولحرمة أراضي وسيادة غيرها من الدول.

وتدينُ حكومة الجمهورية العربية السورية هذه الزيارات، وتدعو دول العالم إلى إدانتها، كونها تنتهك سيادة ووحدة أراضي دولة مستقلة كانت إحدى الدول الرائدة الخمسين المؤسسة لمنظمة الأمم المتحدة.

وآمل إصدار هذه الرسالة وتعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) قصي **الضحاك**
المندوب الدائم
السفير

090824 080824 24-14209 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق